

" تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري "

إعداد

د/إيمان محمد عبد الستار عبدالمنعم

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

ملخص البحث:

هدف البحث الي تقييم دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري. وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في رعاية عدد كبير من النساء المعنفات وتقديم العديد من الخدمات لهم سواء كانت خدمات صحية أو تأهيلية أو وقائية أو غير ذلك من الخدمات الهامة. الي جانب ذلك نجد ايضا أهمية دور الجمعيات الأهلية في خلق جو اسري سوي بين المرأة والزوج والابناء وذلك من خلال التوعية المستمرة بأهمية حماية المرأة من أي عنف يقع عليها. وبناءً علي ذلك تم تطبيق استمارة استبيان علي العاملين بمركز استضافة وحماية المرأة بمحافظة الفيوم الي جانب تطبيق أستمارة استبار للمستفيدين من خدمات المركز. بعنوان "تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري" المكونة من ثلاثة أبعاد فرعية وهي: دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً - دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين للمرأة المعنفه أسرياً - دور الجمعيات الأهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً. وتلك الأبعاد مكونة من (٢٨) عبارة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي في تحليل وتفسير نتائج البحث , وتوصل الي مجموعة من النتائج كان أهمها بروز دور الجمعيات الأهلية في توفير الحماية للمرأة المعنفه أسرياً. الكلمات المفتاحية (الجمعيات الأهلية - المرأة المعنفه - العنف ضد المرأة)

Research Summary;

The aim of the research is to evaluate the role of NGOs in protecting women from domestic violence. This is due to the importance of the role played by NGOs in caring for a large number of battered women and providing them with many services, whether they are health, rehabilitation, preventive or other important services. In addition, we also find the importance of the role of NGOs in creating a normal family atmosphere between the woman, the husband and the children, through continuous awareness of the importance of protecting women from any violence that befalls them. Accordingly, a questionnaire was applied to the workers of the Center for Hosting and Protection of Women in Fayoum Governorate, in addition to applying a questionnaire to the beneficiaries of the center's services. Entitled "A proposed perception of the role of NGOs in protecting women from domestic violence", which consists of three sub-dimensions: The role of NGOs in providing protection services for domestically abused women - The role of NGOs in providing rehabilitation and empowerment services for abused women in the family - The role of NGOs in providing Prevention programs for domestically abused women. These dimensions .consist of (٢٨) phrases

To achieve the objectives of the study, the researcher used the quantitative and .qualitative approach in analyzing and interpreting the results of the research
Keywords (civil associations - battered women - violence against women)

ثانياً: مشكلة الدراسة:

الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي, والمسؤولة عن تحقيق النمو النفسي والاجتماعي للطفل وأكسابه العديد من القيم والعادات والتقاليد(محمد, ٢٠١٣.ص٧). وبناء عليه نجد أن الأسرة هي الركيزة الأولى لبناء المجتمع, كما أنها المرآة أمام أعضائه وأجياله المتعاقبة(الجولان, ١٩٩٨.ص ١١).ومن هنا نجد أن الاسرة تمثل أهمية كبيرة في بناء المجتمع بشكل سوي وذلك لان الاسرة هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك الانساني, والاطار الذي يتلقي فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية, لذلك كان من الضروري أن تسودها علاقات الود والتفاهم وخلق القواعد التي تساعد علي إستقرارها ونجاحها في مهامها العديدة.(عوض, ٢٠٠٤.م.ص٧).وبرغم من أهمية الاسرة في بناء المجتمع لكن تواجه العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً علي جميع أفراد الاسرة وبالتالي تؤثر سلباً علي المجتمع ككل, ونجد أن أبرز هذه المشكلات التي تواجه الاسرة هي مشكلة العنف الاسري. حيث يتمثل العنف الأسري بشكل عام في سوء المعاملة بين أفراد الاسرة سواء كان بين الزوج والزوجة أو بين الأباء والابناء, ولما كان اخطر أنواع العنف الأسري هو عنف الزوج ضد الزوجة لذلك أهتمت هذه الدراسة بالعنف ضد الزوجة(الباحثة).

ويتخذ العنف ضد الزوجة اشكال كبيرة وعديدة منها الأيذاء البدني والاعتداء الجنسي والايذاء المعنوي وسوء المعاملة الاقتصادية وسوء المعاملة الاجتماعية(السيد, ٢٠٠٥.م.ص٢٥). ومن هنا جاءت دراسة (عبير محمد ٢٠٢٠) لمعرفة المشكلات المترتبة علي تعرض المرأة للعنف الي جانب تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من المشكلات التي تتعرض لها المرأة المعنفة(عبد الصمد, ٢٠٢٠).

ولأهمية الأهتمام بالمرأة في جميع نواحي حياتها وحمایتها من العنف الأسري ظهرت العديد من الجهات والمؤسسات التي تسعى الي حماية المرأة من العنف الأسري, حيث أكد علي ذلك دراسة (رباب السيد ٢٠١٦م) حيث أوصت بضرورة تكوين فريق عمل ووضع استراتيجية قومية محددة المدة للقضاء علي العنف الأسري تتبناها رئاسة الوزراء وتنفيذها وزارة الإعلام والمؤسسات الدينية والشئون الاجتماعية(عبد الحميد, ٢٠١٦).الي جانب أن دراسة (Horvath ٢٠١٣). أكدت علي أهمية معرفة دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة الي جانب المساهمة في وضع أسس التدخلات الاجتماعية ضد العنف. (Gyorgy, ٢٠١٣).

كما أوصت دراسة (عالية بنت الحميدي رزق، ٢٠١٦) بأهمية التبليغ عن حوادث العنف الأسري لديها للحفاظ علي سلامة أفرادها عن طريق الإعلام والشراكة التي تتم مع مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل مع الاسر الي جانب العمل علي تبسيط الإجراءات القضائية التي تتعلق بقضايا العنف الأسري عن طريق محاكم الأسرة وفصل قضايا الأسرة عن القضايا الأخرى. (رزق، ٢٠١٦م). بينما هدفت دراسة (إيمان عبد المنعم ٢٠٢٠) الي معرفة الاحتياجات اللازمة لتنمية مهارات الاخصائين الاجتماعيين لاستخدام الارشاد الاسري مع حالات النزاعات الاسرية. (عبد العظيم، ٢٠٢٠م).

وبناء عليه ظهرت العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية لمواجهة أو للحد من العنف الأسري فنجد أن منظمة العفو الدولية اطلقت حملتها العالمية لمناهضة العنف بعنوان فلتضع حد للعنف ضد المرأة إلي جانب أنها تدعو زعماء العالم والمنظمات والأفراد إلي التعهد علناً بجعل الإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي بشر بالمساواة في التمتع بالحقوق والحماية للجميع واقعاً ملموساً بالنسبة لكل النساء (علي، ٢٠٠٢م. ص ١٥٢). ومن هنا سعت دراسة (أمل سليمان ٢٠١٦م) إلي معرفة دور مؤسسة حقوق الإنسان في القضاء علي العنف الأسري وكانت النتائج تشير إلي ضعف دور الهيئات الخاصة بحقوق الانسان في التصدي لقضايا العنف الاسري وبناءً عليه أوصت الدراسة بأهمية إدراج حقوق الأسرة والوقاية من ظاهرة العنف الاسري وكيفية مواجهتها ضمن المناهج التعليمية في كافة المراحل التعليمية.

وبناء عليه نجد أن الأهتمام برعاية النساء المعنفات ظهرت في بداية الامر كحركة نسائية في الولايات المتحدة في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات كمرحلة للاستجابة للأحتياجات النساء المعنفات وأطفالهن وكانت تتسم الحركة بالمدافعة عن المرأة ونبذ العنف كظاهرة اجتماعية تعكس عجز المرأة في المجتمع. وبعد ذلك كاستجابة لاحتياجات ضحايا العنف الأسري ظهر العديد من الجهود التطوعية إلي أن تم إنشاء ملاجئ للنساء المعنفات التي عملت علي تطوير الخدمات المقدمة لهن. (Johnson, ٢٠٠٠. R٥٠). وفي الوقت الحاضر بدأت تظهر قضية العنف ضد المرأة قضية عالمية نظراً لانتشارها عبر دول العالم المختلفة حيث لا ترتبط بدرجة تقدم المجتمع وتخلفه كما لا ترتبط بالمستوي الاجتماعي أو الأقتصادي أو الثقافي لأفراده فالمرأة تقع ضحية للعنف في مختلف المجتمعات بل في كافة الطبقات والشرائح الاجتماعية كما أن العنف ضد المرأة لا يقتصر علي العنف البدني فقط بل يتسع ليشمل أبعاد أخرى قد تكون أكثر خطورة مثل الايذاء النفسي أو المعنوي أو

المؤسسي أو المجتمعي كذلك الاشكال المختلفة للحرمان التعسفي من بعض الحقوق التي تعد حقوقاً أساسية للمرأة.

ومن هنا جاء التعريف الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في إعلانها العالمي للقضاء علي العنف ضد المرأة , ومن هنا تسعى وزارة الشؤون الاجتماعية الي محاربة العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية التي تقوم علي ارساء كافة أشكال العنف وخلق وعي مجتمع رافض لها, ومن أجل تقديم سبل الحماية والمساعدة للمرأة ومواجهة المجتمع فقامت الوزارة بانشاء مراكز لاستضافة وحماية المرأة المعنفة والتي لها ظروف خاصة وطائفة نتيجة عوامل مثل التفكك الأسري وايضا للعمل علي حمايتها من الانحراف ومساعدتها علي تخطي الصعاب.

ومن خلال العرض السابق جاءت أهداف البحث لتقييم مراكز استضافة المرأة حيث تعتبر مراكز استضافة المرأة المعنفة احد مشروعات وزارة الشؤون الاجتماعية والتي تسعى الي تحقيق التنمية والرعاية الاجتماعية للمرأة الي جانب التصدي لقضايا العنف ضد المرأة وخلق اتجاه ايجابي لمواجهة هذه القضية وتمكين المرأة بمقاومة اساليب العنف التي تمارس نحوها وذلك من خلال توعيتها بالقوانين وحقوقها كإنسانة وازالة اشكال التمييز ضدها وتوعية المجتمع بخطورة المشكلة واثرها علي المرأة والمجتمع.

ويوجد مركز استضافة وحماية المرأة في كل محافظات مصر , بحيث يكون في كل محافظة مركز واحد . ومن هنا قامت الباحثة بعمل الجزء الميداني علي مركز استضافة وحماية المرأة بمحافظة الفيوم , ويهدف مركز استضافة وحماية المرأة المعنفة بمحافظة الفيوم الي:-

- استضافة المرأة أو الفتاة التي تتعرض لظروف طائفة نتيجة العنف الواقع عليها.
- حمايتها من العنف ومساعدتها علي تخطي الصعاب وحل مشكلاتها.
- توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والمهنية والثقافية لها.
- تنمية مهاراتها واستثمار طاقتها.
- عقد ندوات توعية في المجالات المختلفة للرجال والنساء لخلق وعي مجتمعي يناهض العنف ضد المرأة. ودعم أهمية الترابط الاسري لحماية الاسرة والابناء والتوعية من النواحي القانونية- البدنية- الثقافية - الصحية.
- التاهيل النفسي بهدف مساعدة النساء في تجاوز محنة العنف.

- إعادة بناء الثقة للمرأة بنفسها من أجل أن تعيش حياة خالية من الاحساس بكونها ضحية وتأكيد لذاته من خلال تدريبها بوحدة الاستماع والارشاد النفسي بالمركز.
ومن هنا جاء هذا البحث لتقييم دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري الي جانب الخروج بتصور مقترح لتفعيل هذا الدور.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

وتتحدد أهمية الدراسة فيما يلي :

أ- الأهمية العلمية للدراسة :

- ١- سوف تسهم هذه الدراسة في تكوين تصور واضح لدور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري.
 - ٢- إثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري.
 - ٣- نظرا لشيوع مفهوم الجمعيات الأهلية وتعدد مجال عملها فان الباحثة تسعى إلي تحديد دقيق لدور هذه الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري.
 - ٤- يسعى البحث الي الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري.
- ب- الأهمية العملية المجتمعية :

- ١- نظرا لأهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري, لذلك جاءت هذه الدراسة لتقييم تلك الدور .
- ٢- تنبثق أهمية الدراسة الحالية من ضرورة التوصل إلي فهم أعمق للدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري. وأساليب تفعيل هذا الدور, الي جانب الخروج بتصور مقترح لتفعيل تلك الدور .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلي تحقيق هدف رئيسي مؤداه (تقييم دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري) وينبثق من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الفرعية وهي:

- ١- تحديد مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً.
- ٢- تحديد مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفه أسرياً.
- ٣- تحديد مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً.
- ٤- خامساً: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه: تقييم دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الأسري ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي :

- ١- ما مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً.
- ٢- ما مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفه أسرياً.
- ٣- ما مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً.
- سادساً: مفاهيم الدراسة:

يمكن طرح قضية البحث علي المستوي النظري من خلال المفاهيم الأساسية الآتية:

- أ- مفهوم الجمعيات الاهلية.
- ب- مفهوم العنف الأسري.

وفيما يلي سوف يتم التطرق إلى كل مفهوم بالتوضيح:

أ- مفهوم الجمعيات الاهلية:-

والجمعيات الأهلية هي عبارة عن نظام اجتماعي مفتوح طوعي يعمل لتحقيق أهداف موضوعة ويتكون ذلك النظام من مجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية ويتأثر النظام بالبيئة الخارجية والداخلية التي يعمل في ظلها (عبد الصادق، ٢٠٠٧م، ص٤٥).

وتعرف أيضا الجمعيات الأهلية على أنها : هي الوعاء الذي يمكن للجماهير إن ينظموا أنفسهم من خلاله لتحقيق الأهداف التي تسعى لعملية التغير الاجتماعي ومن خلال عمل هذه المنظمات ينمو وعيهم الجمعي بأهداف التنمية وقدراتهم على المشاركة في تحقيقها وفي الحصول على نتائجها (قاسم، ١٩٩١، ص٣٥٨).

وعرفت الجمعيات الاهلية علي انها :منظمات غير حكومية يجمعها التخصص المشترك في احد المجالات التطوعية التي تلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع وخاصة في مجتمع العالم الثالث(خاطر، ٢٠١٢، ص٧٥).

وقد عرفت الجمعيات الأهلية في إطار القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة من أشخاص ذات صفة طبيعية أو أشخاص ذات صفة اعتبارية أو منهما معاً لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة أعضاء ذلك بغرض غير الحصول على الربح المادي(عبد الصادق, ٢٠٠٧م.ص٤٥).

على هذا النحو يتضمن تعريف الجمعيات الأهلية في نطاق هذه الدراسة علي النحو التالي:.
كل وحدة قانونية تقدم خدمات الرعاية والحماية للمرأة المعرضة للعنف وبغرض غير ربحي وتدار ذاتياً وتعرف الجمعيات الأهلية إجرائياً كما يلي :

- ١- تتميز الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة المعنفة علي انها غير ربحية.
 - ٢- تدار هذه الجمعيات من خلال مجلس إدارة وجمعية عمومية المتمثل في مديرية التضامن الاجتماعي.
 - ٣- تعتمد على نشر ثقافة احترام وتقدير المرأة.
 - ٤- تعتمد الجمعيات الأهلية على مجموعة من الأسس والمعايير التي تؤثر على سرعة انجازها لأنشطتها.
- ب- مفهوم العنف الأسري:-

يعرف العنف بصفه عامة علي أنه سلوك متعمد يتسبب في أحداث الم أو ضرر مادي "جسدي" لشخص آخر (السمري, ٢٠٠١.ص٤٤).

كما يعرف العنف علي أنه الاستخدام غير المشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالمتلكات ويتضمن معاني العقاب والتدخل في حريات الآخرين كما عده بعضهم بأنه فعل ينطوي علي إنكار الكرامة الإنسانية واحترام الذات, ويتراوح ما بين الأهانة بالكلام وبين القتل والايذاء بدنياً أو نفسياً. ويعرف أيضاً من الناحية القانونية بأنه الأستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من أجل تحقيق أغراض شخصية أو اجتماعية(متعب, ٢٠١٩.ص٢١٠).

ومن خلال العرض السابق لمفهوم العنف نجد أن للعنف خصائص أساسية وهي:-

- يعتمد علي الإيذاء فالمعتدي يعتدي بدنياً علي الضحية معتمداً علي إلحاق الأذى والضرر.
- العنف ذو طبيعة مادية ومعنوية ويتمثل ذلك في إصابة الضحية جسدياً أو نفسياً أو قد تشمل الأثنين معاً.
- يختلف في الدرجة والشدة فقد يكون العنف بسيطاً أو شديداً يصل إلي درجة القتل(عبد

الرؤف, عيسي, ٢٠١٩.ص٢١٠).

ومن هنا يمكن لنا أن نعرف العنف الأسري علي أنه:-

أحد أنواع العنف وأخطرها، وقد حظي هذا النوع من العنف بالأهتمام والدراسة كون الأسرة هي ركيزة المجتمع، والعنف الأسري هو من أنماط السلوك العدواني مستخدماً بذلك كل وسائل العنف، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو معنوياً (متعب، ٢٠١٩، ص ٢١٠).

ويعرف أيضاً العنف الاسري:- سوء معاملة شخص لشخص آخر تربط به علاقة وثيقة مثل علاقة ابنه أو الزوج أو الزوجه وبين الاباء والابناء وبين الاخوة ويتداخل مفهوم العنف الاسري مع مفاهيم كثيرة مثل العنف المنزلي أو سوء معاملة أحد الزوجين للأخر أو سوء معاملة الاطفال. ويتخذ العنف الأسري صوراً متعددة منها:-

- الايذاء البدني - الاعتداء الجنسي - سوء المعاملة الاقتصادية.

- سوء المعاملة الاجتماعية. - الايذاء المعنوي بالسب (السيد، ص ٤٠).

ويعرف العنف الأسري علي أنه نمط من الأعداء والسلوكيات القسرية بما في ذلك الاعتداءات الجسدية والنفسية الذي يستخدمه الأزواج ضد زوجاتهم (Thoms, ١٩٩٩، R٣٦).

كما يعرف العنف الاسري علي أنه "إي إساءة تحدث في إطار الأسرة سواء كانت لفظية أو بدنية أو نفسية من الزوج إلي الزوجه والابناء. وذلك من خلال محورين:-

- العنف ضد الزوجه:- يقصد به أي إساءة لفظية أو بدنية أو نفسية تصدر من الزوج بهدف الأضرار لها كالضرب والمنع من زيارة الأهل، التشاجر وفرض الرأي، التهديد بالطلاق، المعايرة، وغيرها من الأفعال والأمور التي تسيء إليها.

- العنف ضد الأبناء: أي إساءة لفظية أو بدنية أو نفسية أو أهمال من الوالدين تجاه الأبناء خارج حدود التأديب والتربية. (عبد الحميد، ٢٠١٦، ص ٢٩٥)

ومن خلال العرض السابق يتضح أن العنف ضد الزوجه هو أي أذي أو ضرر بدني أو جنسي أو نفسي يقع علي الزوجه من قبل الزوج أو أي شخص آخر خارج نطاق الأسرة. (المفتي، سعيد، ٢٠١٨، ص ٣). ومن هنا يمكن أن تعرف الباحثة العنف الأسري أجرائياً وفقاً لهذه الدراسة علي أنه:-

١- العنف الاسري هو عدوان جسدي أو نفسي أو جنسي يقع علي المرأة داخل الأسرة.

٢- يمكن أن تكون المرأة المعنفه أسرياً زوجه أو ابنه.

٣- العنف الاسري هو الحاق الضرر بالزوجه أو الابنه من أجل ممتلكتها الخاصة بها.

٤- يهدف العنف الاسري الي فرض السيطرة من قبل الرجل علي المرأة.

٥- في حالة عدم وجود جهة مناصرة للمرأة يستمر العنف تجاه الزوجه أو الابنة.

سابعاً : الإطار النظري للبحث :-١- العوامل المسببة لحدوث العنف الأسري:-

توجد العديد من العوامل التي تؤدي إلي العنف الأسري منها:-

- عوامل شخصية:- حيث ترتبط بطبيعة الفرد وتعامله في الأسرة.
- عوامل مالية:- والتي تتمثل في البطالة وقلة المال إلي جانب العمل بدوام جزئي للذكور .
- العزلة الاجتماعية:- حيث تزيد العزلة الاجتماعية من خطر حدوث عنف شديداً تجاه المرأة.
- حجم الأسرة:- يعتبر زيادة عدد الأسرة من العوامل المؤدية الي العنف

الأسري (Richard, ٢٠٠٠. R٨٨٥).

- عوامل نفسية:- حيث تلعب السمات الشخصية والاضطرابات النفسية دوراً كبيراً في حدوث العنف الأسري وتتمثل الاضطرابات النفسية المسببة للعنف الأسري في أغلب الاحيان في:-

*الاندفاع * الشك في الآخرين * السلوك المعادي للجميع (Mcenery, ٢٠٠٠. r٣٢٠)

- عوامل تساعد علي وجود خلل بنائي وظيفي في النظام الأسري وتدفع بأعضاء الأسرة الواحدة إلي اللجوء إلي سلوك العنف كطريقة لحسم الخلافات.

- عوامل مجتمعية كامنة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالأسرة والتي تعبر عن وجود مظاهر للخلل البنائي الوظيفي في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي النظم والمعايير السائدة في المجتمع, مما يتسبب في حدوث العديد من المشكلات والأزمات, التي توتر الأفراد وبالتالي يصبح اللجوء إلي سلوك العنف أحد الوسائل للتعبير عن السخط وعدم الرضا عن الواقع الاجتماعي والظروف التي يعيشها الأفراد (قرقوني, ٢٠١٥. ص١٨).

- الدوافع التي يحملها الإنسان منذ تكوينه, والتي نشأت نتيجة سلوكيات مخالفة للشرع كان الآباء قد اقترفوها أو ربوا عليها أولادهم مما انعكس أثر ذلك تكويناً علي الطفل.

- الفهم المغلوط للحق الشرعي لرب الأسرة في تربية من يعول, فقد يفهما البعض علي أنها تعني الضرب المبرح والشدة والحزم واستعمال القوة.

- وكثير من دوافع العنف تجري تحت ستار التربية والتأديب، والقيام بالمسؤولية في سياسة الزوجه والاولاد، وكل هذه مبررات لا معني لها، وإنما تتخذ ذريعة لصب غضب رب الأسرة علي من تحت يده بنزعة أنتقامية بحته(الطيري، ٢٠١٣م.ص٢٢).

٢- أشكال العنف ضد المرأة:-

نلاحظ إن العنف لا يتخذ شكلا واحدا أو صورة واحدة وإنما قد تتعدد أشكاله وأنواعه وصوره، فقد تواجه المرأة شكلا من العنف أو تواجه عدة أنواع منه في وقت واحد.

أنواع العنف ما يلي :-

- **العنف اللفظي** :- وهو اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للمرأة ، مع انه لا يترك أثارا ماديه عليها ، مثل الالهانات بالكلام ، وهذا النوع من العنف لا تعاقب عليه القوانين العربية عموما .

- **العنف الجسدي**:- بمعنى استخدام الأيدي أو الأرجل أو إي أداة من شأنها إلحاق الأذى بالمرأة ، وتترك أثارا واضحة على جسدها ، وتعاقب القوانين على هذا النوع من العنف ويسمح للزوجة بطلب الطلاق إذا ثبت تعرضها لذلك ثبوتا طبيا .

- **العنف الجنسي** :- بمعنى لجوء الرجل إلى استخدام قوته أو سلطته لممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة لوضعها الصحي أو النفسي أو رغبتها الجنسية و إجبارها على طرائق وأساليب جنسية خارجه عن قواعد الخلق.

- **العنف الصحي** :- أي فرض ظروف صحية غير مناسبة على المرأة وحرمانها من التمتع برعاية صحية مناسبة لظروفها كإجبارها على الحمل المتعدد وعدم السماح لها بتنظيم النسل أو استخدامها لوسائل منع الحمل ، وحرمانها من مراجعة الطبيب لسبب أو لآخر وحرمانها من التغذية الجيدة ، مما قد يؤثر سلبيا على صحة المرأة وسوء أحوالها البدنية (كريم المشهداني.ص٧).

- **العنف اللفظي**: ويتمثل في شتم الفرد للزوجة او الابنه في نطاق الأسرة، وإجراجها أمام الآخرين، وعدم أبداء الاحترام والتقدير لها(أحمد، ٢٠١٣.ص١٦)

٣- الآثار المترتبة علي العنف الأسري ضد المرأة:-

أ- آثار نفسية:- تتمثل في:-

- فقدان المرأة لثقتها بنفسها، وكذلك احترامها لنفسها.

- شعورها بالاحباط والكآبه. - احساسها بالعجز - احساسها بالمهانة

- اضطرابات في الصحة النفسية.

- عدم الشعور بالإطمئنان والسلام النفسي.

ب- آثار اقتصادية:- كشف تقرير منظمة الصحة العالمية المنشور في عام ٢٠١٢م بعنوان "العنف الممارس ضد المرأة" الي أن العنف ضد النساء يؤدي الي إفقارهن, كما يؤدي الي تحمل الدولة مصاريف كان من الممكن الاستغناء عنها.

ت- آثار اجتماعية:- وتتمثل في :-

- الطلاق.
- التفكك الأسري
- تسرب الابناء من المدارس.
- عدم التمكين من تربية الابناء
- جنوح ابناء الاسرة التي يسود فيها عنف(عبد الحميد, ٢٠١٥.ص١٣٥)

ثامناً : منهجية البحث :-

١- نوع الدراسة :

لما كان نوع الدراسة يتحدد وفق الهدف الرئيسي لها فان هذه الدراسة تنتمي الي نمط الدراسات التقييمية التي تسعى الي تحديد القيمة الفعلية للتغيرات التي تصاحب الجهود التي تبذل في النواحي التي تتعلق بالعمل (محمود, ٢٠٠٤م.ص٤٧)

هذا وقد تم تحديد نوع الدراسة علي أنها تقييمية لعدة أسباب وهي :

- أ- يتسم موضوع الدراسة بأنه نابع من واقع امبريقي يسهل تقييمه وتحليلية
- ب- تهدف الدراسة الراهنة إلي تقييم وتفسير المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة إلا وهي "دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري "
- ت- تهدف الدراسة الحالية إلي تقييم وتحليل الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري .

٣- المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي

٤- أدوات الدراسة :

- أ- استمارة استبيان لأعضاء الجمعيات الأهلية بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري ". وتكون الاستبيان من محاور رئيسة وهي:-
- أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً: - مدي فاعلية فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً.

ثالثاً: - مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفه أسرياً.

رابعاً: - مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً.

وقد مر الاستبيان بعدة مراحل منها :

- مرحلة اطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والمقاييس والأدوات التي تشتمل على أبعاد الدراسة

الحالية والتي ساعدت الباحثة في وضع عبارات الاستبيان .

- إجراء صدق وثبات الأستمارة وجاء كالتالي:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى:

حيث يعني صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه.

جدول رقم (١)

يوضح قيمة نتائج اختبار الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان

الابعاد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
البعد الأول: توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه	١٠	٠.٩٨	صادق	٠.٨١	ثابت
البعد الثاني: إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفه	١٠	٠.٩٥	صادق	٠.٨٠	ثابت
البعد الثالث: توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه	٨	٠.٨٨	صادق	٠.٧٨	ثابت
الاستبيان ككل	٢٨			٠.٨١	ثابت

أظهرت البيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداء السابق الإشارة إليها، ودرجة جميع أبعادها إجمالاً، تتراوح بين (٠.٨٨ و ٠.٩٨) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد لاستمارة الاستبيان الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي لاستمارة الاستبيان ككل .

اختبار ثبات الاداة

استخدمت الباحثة معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات لاستمارة الاستبيان، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد استمارة الاستبيان (٠.٨١) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

أ- استمارة أستبار للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية لمعرفة بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري. وتكون الاستبار من محاور رئيسة وهي:-

أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً:- مدي فاعلية فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً.
ثالثاً:- مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفه أسرياً.
رابعاً:- مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً.
وقد مر الاستبار بعدة مراحل منها :

١- مرحلة اطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والمقاييس والأدوات التي تشتمل على أبعاد الدراسة الحالية والتي ساعدت الباحثة في وضع عبارات الاستبار .

٢- إجراء صدق وثبات الأستمارة وجاء كالتالي:

- صدق الاستبار

استخدمت الباحثة صدق المحتوى:

حيث يعني صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه.
جدول رقم (٢) يوضح قيمة نتائج اختبار الصدق الذاتي لاستمارة الاستبار

الابعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
البعد الأول: توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة	١٠	٠.٨٩	صادق	٠.٧٦	ثابت
البعد الثاني: إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة	١٠	٠.٨٥	صادق	٠.٧٥	ثابت
البعد الثالث: توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفة	٨	٠.٧٦	صادق	٠.٧٥	ثابت
الاستتبار ككل	٢٨			٠.٩٢	ثابت

أظهرت البيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي لاستمارة الاستتبار، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداء السابق الإشارة إليها، ودرجة جميع أبعادها إجمالاً، تتراوح بين (٠.٧٦ و ٠.٨٩) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد لاستمارة الاستتبار الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي لاستمارة الاستتبار ككل .

- اختبار ثبات الاستتبار

استخدمت الباحثة معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات لاستمارة الاستتبار، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد استمارة الاستتبار (٠.٧٦) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

٥- أدوات تحليل البيانات :

حيث استخدمت الباحثة مجموعة من المعالجات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:

١- معامل بيرسون

٢- اختبار ت.

٣- الوزن المرجح .

٤- القوة النسبية

٥- النسب المئوية

ثامناً: مجالات الدراسة :-المجال المكاني :

* - مركز استضافة المرأة المعنفه بالفيوم.

أسباب اختيار المكان المكاني:

مركز استضافة المرأة المعنفه يعتبر المؤسسة الرئيسية التي تتعامل مع قضايا العنف ضد المرأة حيث أنشئت وزارة التضامن الاجتماعي مركز واحد في كل محافظة من محافظات مصر.

المجال البشري :

تم تحديد المجال البشري فيما يلي :

أ- كافة رؤساء وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات المختارة وعددهم (٩) مفرده.

حيث يتم توضيحه من خلال الجداول الآتية:-

جدول رقم (٣) يوضح البيانات الاساسية للعاملين بمركز استضافة وحماية المرأة المعنفه بالفيوم.

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من ٢٠ سنة لاقبل من ٣٠	٢	٢٢.٢ %
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ عام	١	١١.١ %
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام	١	١١.١ %
	من ٥٠ فأكثر	٥	٥٥.٦ %
	الاجمالي	٩	١٠٠ %
النوع	ذكر	١	١١.١ %
	أنثي	٨	٨٨.٩ %
	الاجمالي	٩	١٠٠ %

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
طبيعة العمل في الجمعيات الأهلية	أخصائي اجتماعي	١	١١.١ %
	أخصائي نفسي	١	١١.١ %
	مدير المؤسسة	٢	٢٢.٢ %
	من العاملين بالمؤسسة	٥	٥٥.٦ %
	الاجمالي	٩	١٠٠ %
مدة الخبرة في العمل الأهلي	أقل من عشرة سنوات	٣	٣٣.٣ %
	من ١٠ الي ١٥ سنة	٦	٦٦.٧ %
	من ١٦ الي ٢٠ سنة	٠	٠ %
	من ٢١ ال ٢٥ سنة	٠	٠ %
	٢٦ فاكثر	٠	٠ %
	الاجمالي	٩	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق البيانات الاولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من اعضاء الجمعيات الأهلية ومجلس الادارة - المستفيدين من خدمات الجمعيات المختارة وعددهم (٢١) مفردة. حيث يتم توضيحه من خلال الجداول الآتية:-

جدول (٤) البيانات الاولية لعينة الدراسة من المستفيدين

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المنطقة السكانية	حضر	١٢	٥٧.١ %
	ريف	٩	٤٢.٩ %
	صعيد	٠	٠ %
	الاجمالي	٢١	١٠٠ %
الحالة التعليمية	أميه	٨	٣٨.١ %
	تقرأ وتكتب	٤	١٩ %
	تعليم متوسط	٥	٢٣.٩ %

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
١٩ %	٤	تعليم عالي	
١٠٠ %	٢١	الاجمالي	
٣٨.١ %	٨	تعمل	المهنة
٦١.٩ %	١٣	لا تعمل	
١٠٠ %	٢١	الاجمالي	
٥٢.٤ %	١١	متعلم	الحالة التعليمية للزوج
٤٧.٦ %	١٠	غير متعلم	
١٠٠ %	٢١	الاجمالي	
٦١.٩ %	١٣	أعمال حرة	مهنة الزوج
١٤.٣ %	٣	موظف بالقطاع الخاص	
٤.٨ %	١	موظف بالقطاع الحكومي	
١٩ %	٤	لا يعمل	
١٠٠ %	٢١	الاجمالي	

يوضح الجدول السابق البيانات الاولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من المستفيدين .

-المجال الزمني :

فترة اجراء الدراسة الميدانية والتي استغرقت من ١٠/٨/٢٠٢١ الي ٢٨/٩/٢٠٢١.

تاسعاً: نتائج الدراسة الحالية:

أولاً : تحليل نتائج استمارة استبيان بعنوان " تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري " مطبق علي اعضاء مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم :
إجابة السؤال الأول : ما دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة أسرياً . من وجهة نظر اعضاء مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم ؟

جدول رقم (٥)

يوضح دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة من وجهة نظر اعضاء مركز

أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم (ن = ٩)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرحح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تسعي المؤسسة الي تقديم خدمات الاستماع الي المرأة المعتفة	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨	٨٨,٩	٣
٢	تسعي المؤسسة الي تقديم خدمات المشورة للمرأة المعتفة	٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٩	١٠٠	١
٣	تسعي المؤسسة الي تقديم الدعم النفسي للمرأة المعتفة	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	٠	٠	٢٥	٨,٣	٩٢,٦	٢
٤	تسعي المؤسسة الي تقديم الدعم المادي للمرأة المعتفة	٥	٥٥,٦	٤	٤٤,٤	٠	٠	٢٣	٧,٧	٨٥,٢	٨
٥	توفر المؤسسة خطوط ساخنة لسرعة الوصول الي المرأة المعتفة	٥	٥٥,٦	١	١١,١	٣	٣٣,٣	٢٠	٦,٧	٧٤,١	١٠
٦	تعمل المؤسسة علي تقديم المساعدات القانونية للمرأة المعتفة	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨	٨٨,٩	٣
٧	تقدم الجمعية خدمات الرعاية الصحية للمرأة المعتفة	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	٠	٠	٢٥	٨,٣	٩٢,٦	٢
٨	تقوم الجمعية بتصحيح العلاقات الاسرية للمرأة المعتفة	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨	٨٨,٩	٣
٩	تقوم المؤسسة بعقد جلسات علاجية للمرأة المعتفة	٥	٥٥,٦	٤	٤٤,٤	٠	٠	٢٣	٧,٧	٨٥,٢	٨
١٠	تعمل المؤسسة علي متابعة المرأة المعتفة بعد خروجها من المؤسسة	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨	٨٨,٩	٣
	المجموع	٦٢		٢٥		٣		٢٣٩			
	المتوسط	٦,٢		٢,٥		٠,٣					

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%					
	النسبة	٦٨.٩		٢٧.٨		٣.٣						
	المتوسط المرجح	٢٣.٩										
	القوة النسبية للبعد	٨٨.٥										

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح (دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه من وجهة نظر اعضاء مركز أستضافة المرأة المعنفه في الفيوم) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٣.٩) والقوة النسبيه للبعد (٨٨.٥٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٦٨.٩٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٢٧.٨٪) الى نسبة (٣.٣٪) اجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " تسعى المؤسسة الي تقديم خدمات المشورة للمرأة المعنفه " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٩) وقوة نسبية (١٠٠.٠٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن تأتي جميعها باتفاق عام علي أن المؤسسة تقوم بتقديم المشورة الي المرأة المعنفه.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " تسعى المؤسسة الي تقديم الدعم النفسي للمرأة المعنفه " الي جانب العبارة رقم (٧) والتي مفادها " تقدم الجمعية خدمات الرعاية الصحية للمرأة المعنفه " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨.٣) وقوة نسبية (٩٢.٦٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن للمؤسسة دور كبير في تقديم الدعم النفسي وخدمات الصحية للمرأة المعنفه.

٣- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تسعى المؤسسة الي تقديم خدمات الاستماع الي المرأة المعنفه " في الترتيب الثالث وفي نفس الترتيب جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " تعمل المؤسسة علي تقديم المساعدات القانونية للمرأة المعنفه " الي جانب العبارة رقم (٨) والتي مفادها " تقوم الجمعية بتصحيح العلاقات الاسرية للمرأة المعنفه " الي جانب العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " تعمل المؤسسة علي متابعة المرأة المعنفه بعد خروجها من المؤسسة بوزن مرجح (٨) وقوة نسبية (٨٨.٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن للمؤسسة دور بارز في تقديم خدمات الاستماع للمرأة المعنفه الي جانب تقديم المساعدات القانونية لها وتصحيح العلاقات الاسرية الخاصة بها.

- ٦- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها في "تسعي المؤسسة الي تقديم الدعم المادي للمرأة المعنفة" الي جانب العبارة رقم (٩) والتي مفادها" تقوم المؤسسة بعقد جلسات علاجية للمرأة المعنفة" الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧.٧) وقوة نسبية (٨٥.٢٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن للجمعيات الأهلية دور بارز في عقد جلسات علاجية نفسية للمرأة المعنفة الي جانب تقديم الدعم المادي لها.
- ٧- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها" توفر المؤسسة خطوط ساخنة لسرعة الوصول الي المرأة المعنفة في الترتيب الخامس والاخير بوزن مرجح (٦.٧) وقوة نسبية (٧٤.١٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود ارقام ثابتة وخطوط ساخنة لسرعة الوصول الي المرأة المعنفة.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك اجماع من السادة العاملين بمركز استضافة المرأة المعنفة حول فاعلية دور المؤسسة في الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة.
- إجابة السؤال الثاني : ما دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر اعضاء مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم ؟

جدول رقم (٦)

يوضح دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر اعضاء مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تسعي المؤسسة الي مساعدة المرأة المعنفة علي اقامة مشروع خاص بها لتمكينها اقتصادياً.	٧	٧٧.٨	٢	٢٢.٢	٠	٠	٢٥	٨,٣	٩٢,٦	٢
٢	تقدم المؤسسة خدمات التدريب المجاني لإكساب المرأة المعنفة مهنة جديدة	٤	٤٤,٤	٢	٢٢,٢	٣	٣٣,٣	١٩	٦,٣	٧٠,٤	٥
٣	تعمل المؤسسة ورش عمل لتنمية قدرات المرأة المعنفة في مجال عملها	٧	٧٧.٨	٢	٢٢.٢	٠	٠	٢٥	٨,٣	٩٢,٦	٢م
٤	تعمل المؤسسة علي اكساب المرأة المعنفة مهارات تقييم ذاتها مهنيا	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨,٠	٨٨,٩	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	تسعي المؤسسة الي الاتصال بالمؤسسات المجتمعية التي تقدم خدمات للمرأة من أجل الاستفادة منها.	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨,٠	٨٨,٩	م٣
٦	تقدم المؤسسة خدمات ارشادية للمرأة المعنفة بخصوص واجباتها وحقوقها الاسرية	٨	٨٨,٩	١	١١,١	٠	٠	٢٦	٨,٧	٩٦,٣	١
٧	نسعي الي خلق نوع من السلوك الايجابي للتعامل داخل الاسرة	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨,٠	٨٨,٩	م٣
٨	نسعي الي تغيير النظرة السلبية للمرأة داخل الاسرة	٨	٨٨,٩	١	١١,١	٠	٠	٢٦	٨,٧	٩٦,٣	م١
٩	نسعي الي تمكين المرأة المعنفة من حل مشكلاتها بنفسها	٥	٥٥,٦	٤	٤٤,٤	٠	٠	٢٣	٧,٧	٨٥,٢	٤
١٠	نقوم بعمل المناقشات الجماعية للتعرف علي الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة المعنفة.	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٢٤	٨,٠	٨٨,٩	م٣
	المجموع	٦٣		٢٤		٣		٢٤٠			
	المتوسط	٦,٣		٢,٤		٠,٣					
	النسبة	٧٠,٠		٢٦,٧		٣,٣					
	المتوسط المرجح							٢٤,٠			
	القوة النسبية للبعد									٨٨,٩	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٤,٠) والقوة النسبية للبعد (٨٨,٩٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٧٠,٠٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٢٦,٧٪) الى نسبة (٣,٣٪) اجابو لا . وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- ١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " تقدم المؤسسة خدمات ارشادية للمرأة المعنفة بخصوص واجباتها وحقوقها الاسرية " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨.٧) وقوة نسبية (٩٦.٣٪). كما جاء في نفس الترتيب العبارة رقم (٨) والتي مفادها " نسعي الي تغيير النظرة السلبية للمرأة داخل الاسرة وتشير استجابات المبحوثين إلى أن المركز يقوم بتقديم خدمات ارشادية للمرأة المعنفة بخصوص واجباتها وحقوقها الي جانب فاعلية المركز في العمل علي تغيير النظرة السلبية للمرأة.
- ٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تسعي المؤسسة الي مساعدة المرأة المعنفة علي اقامة مشروع خاص بها لتمكينها اقتصادياً." الي جانب العبارة رقم (٣) والتي مفادها " تعمل المؤسسة ورش عمل لتنمية قدرات المرأة المعنفة في مجال عملها" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨.٣) وقوة نسبية (٩٢.٦٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن فاعلية الدور الذي تقوم به الجمعيات الاهلية في مساعدة المرأة علي اقامة مشوع خاص بها الي جانب تنمية قدراتها في مجال عملها.
- ٣- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " تعمل المؤسسة علي اكساب المرأة المعنفة مهارات تقييم ذاتها مهنيا "الي جانب العبارة رقم (٥) والتي مفادها تسعي المؤسسة الي الاتصال بالمؤسسات المجتمعية التي تقدم خدمات للمرأة من أجل الاستفادة منها. وايضا في نفس الترتيب العبارة رقم (٧) والتي مفادها نسعي الي خلق نوع من السلوك الايجابي للتعامل داخل الاسرة بالاضافة الي العبارة رقم (١٠) والتي مفادها نقوم بعمل المناقشات الجماعية للتعرف علي الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة المعنفة. في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨.٠) وقوة نسبية (٨٨.٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن للمركز دور فعال في اكساب المرأة المعنفة مهارات تقييم ذاتها مهنياً الي جانب الاتصال بجميع المؤسسات العاملة في نفس المجال لتقديم خدمات افضل لها بالاضافة الي التعرف علي احتياجاتها النفسية والاجتماعية وخلق سلوك ايجابي للتعامل داخل الاسرة.
- ٤- جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " نسعي الي تمكين المرأة المعنفة من حل مشكلاتها بنفسها " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧.٧) وقوة نسبية (٨٥.٢٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن للمركز دور هام في تمكين المرأة من حل مشكلاتها بنفسها.
- ٦- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " تقدم المؤسسة خدمات التدريب المجاني لإكساب المرأة المعنفة مهنة جديدة " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦.٣) وقوة نسبية (٧٠.٤٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى قيام الجمعيات الأهلية بتقديم خدمات التدريب المجاني لاكساب المرأة مهنة جديدة. ومن خلال العرض السابق يتضح لنا بروز دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة أسرياً.

أجابة السؤال الثالث:- ما مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه
أسرياً. من وجهة نظر اعضاء مركز أستضافة المرأة المعنفه في الفيوم
جدول رقم (٧) يوضح دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً

ال تر ت ب.	القوة النسبي ة	الوزن المرج ح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	١٠٠.	٩	٢٧	١٠٠	٩	تقوم المؤسسة بعمل ندوات للمرأة لتوعيتها بحقوقها في المجتمع	١
٢	٩٦,٣	٨,٧	٢٦	.	.	١١,١	١	٨٨,٩	٨	تسعي المؤسسة الي تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل القضاء علي العنف ضد المرأة	٢
٤	٨٨,٩	٨	٢٤	.	.	٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	عمل لقاءات مع الاسر لتوعيتها بالعقوبات القانونية المطبقة علي العنف للمرأة	٣
م٢	٩٦,٣	٨,٧	٢٦	.	.	١١,١	١	٨٨,٩	٨	تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل من أجل توعية المجتمع بأهمية رعاية المرأة	٤
م٤	٨٨,٩	٨	٢٤	.	.	٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	تعمل المؤسسة علي تنظيم برامج مناصرة من أجل حماية المرأة من العنف	٥
٣	٩٢,٦	٨,٣	٢٥	.	.	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	تقوم الجمعية بعمل حملات توعية من أجل حماية المرأة من العنف الاسري	٦
م٤	٨٨,٩	٨	٢٤	.	.	٣٣,٣	٣	٦٦,٧	٦	تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل لرفع وعيهم بأساليب التصدي للعنف	٧
م٣	٩٢,٦	٨,٣	٢٥	.	.	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	تقوم المؤسسة بعمل ندوات توعية للمجتمع من أجل تغيير النظرة السلبية للمرأة	٨
			٢٠١		.		١٥		٥٧	المجموع	
					٠.٠		١.٩		٧.١	المتوسط	
					٠.٠		٢٠.٨		٧٩.٢	النسبة	

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المتوسط المرجح							٢٥.١			
	القوة النسبية للبعد							٩٣.١			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٥.١) والقوة النسبية للبعد (٩٣.١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٧٩.٢٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٢٠.٨٪) الى نسبة (٠.٠٪) اجابوا لا. وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تقوم المؤسسة بعمل ندوات للمرأة لتوعيتها بحقوقها في المجتمع " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٩) وقوة نسبية (١٠٠٪). وتشير استجابات المبحوثين علي أن عمل الندوات لتوعية المرأة بحقوقها في المجتمع دور رئيسي موجود بالفعل في مؤسسات حماية المرأة. ٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " تسعى المؤسسة الي تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل القضاء علي العنف ضد المرأة " والعبارة رقم (٤) والتي مفادها " تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل من أجل توعية المجتمع بأهمية رعاية المرأة " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨.٧) وقوة نسبية (٩٦.٣٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فعالية دور الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني في عمل ورش عمل وتفعيل المشاركة المجتمعية من اجل القضاء علي العنف ضد المرأة.

٣- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " تقوم الجمعية بعمل حملات توعية من أجل حماية المرأة من العنف الاسري " والعبارة رقم (٨) والتي مفادها " تقوم المؤسسة بعمل ندوات توعية للمجتمع من أجل تغيير النظرة السلبية للمرأة " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨.٣) وقوة نسبية (٩٢.٦٪). وتشير استجابات المبحوثين الي فعالية الدور الذي تقوم به الجمعيات الاهلية في عمل حملات الي جانب تغيير النظر السلبية للمرأة وذلك من اجل حماية المرأة من العنف الاسري.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " عمل لقاءات مع الاسر لتوعيتها بالعقوبات القانونية المطبقة علي العنف للمرأة " والعبارة رقم (٥) والتي مفادها " تعمل المؤسسة علي تنظيم برامج مناصرة من أجل حماية المرأة من العنف " والعبارة رقم (٧) والتي مفادها " تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل لرفع وعيهم بأساليب التصدي للعنف " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٨) وقوة نسبية

(٨٨.٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود دور فعال للجمعيات الأهلية في عمل اللقاءات الاسرية الي جانب المناصرة من أجل حماية المرأة بالاضافة الي عمل ورش عمل لرفع وعي المرأة بأساليب التصدي للعنف.

ثانياً : تحليل نتائج استمارة الاستبار بعنوان " تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في حماية المرأة من العنف الاسري " مطبق علي المستفيدات من خدمات مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم : إجابة السؤال الأول : ما دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر المستفيدات من خدمات مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم ؟
جدول رقم (٨) يوضح دور الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر المستفيدات من خدمات مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرحح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تسعي المؤسسة الي تقديم خدمات الاستماع الي المرأة المعنفة	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	٠	٠	٦٢	٢٠,٧	٩٨,٤	١
٢	تسعي المؤسسة الي تقديم خدمات المشورة للمرأة المعنفة	١٨	٨٥,٧	٣	١٤,٣	٠	٠	٦٠	٢٠,٠	٩٥,٢	٣
٣	تسعي المؤسسة الي تقديم الدعم النفسي للمرأة المعنفة	١٨	٨٥,٧	٣	١٤,٣	٠	٠	٦٠	٢٠,٠	٩٥,٢	٣
٤	تسعي المؤسسة الي تقديم الدعم المادي للمرأة المعنفة	١٢	٥٧,١	٨	٣٨,١	١	٤,٨	٥٣	١٧,٧	٨٤,١	٨
٥	توفر المؤسسة خطوط ساخنة لسرعة الوصول الي المرأة المعنفة	٢	٩,٥	٣	١٤,٣	١٦	٧٦,٢	٢٨	٩,٣	٤٤,٤	١٠
٦	تعمل المؤسسة علي تقديم المساعدات القانونية للمرأة المعنفة	١٢	٥٧,١	٩	٤٢,٩	٠	٠	٥٤	١٨,٠	٨٥,٧	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	تقدم الجمعية خدمات العايدة الصحية للمرأة المعنفة	٧	٣٣.٣	١٤	٦٦.٧	٠	٠	٤٩	١٦,٣	٧٧,٨	٩
٨	تقوم الجمعية بتصحيح العلاقات الاسرية للمرأة المعنفة	١٤	٦٦.٧	٧	٣٣.٣	٠	٠	٥٦	١٨,٧	٨٨,٩	٥
٩	تقوم المؤسسة بعقد جلسات علاجية للمرأة المعنفة	١٢	٥٧.١	٩	٤٢.٩	٠	٠	٥٤	١٨,٠	٨٥,٧	٦م
١٠	تعمل المؤسسة علي متابعة المرأة المعنفة بعد خروجها من المؤسسة	١٩	٩٠.٥	٢	٩.٥	٠	٠	٦١	٢٠,٣	٩٦,٨	٢
	المجموع	١٣٤		٥٩		١٧		٥٣٧			
	المتوسط	١٣.٤		٥.٩		١.٧					
	النسبة	٦٣.٨		٢٨.١		٨.١					
	المتوسط المرجح							٥٣.٧			
	القوة النسبية للبعد							٨٥.٢			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٣.٧) والقوة النسبية للبعد (٨٥.٢٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٦٣.٨٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٢٨.١٪) الى نسبة (٨.١٪) اجابو لا. ومن خلال العرض الجدولي السابق يتبين أن الاختيارات تقع في حيز الموافقة أي أن استجابات المستفيدات من خدمات المركز تتفق علي أن المركز له دور واضح في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة أسرياً.

إجابة السؤال الثاني : ما دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر المستفيدات من خدمات مركز أستاذة المرأة المعنفة في الفيوم ؟

جدول رقم (٩)

يوضح دور الجمعيات الاهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر المستفيدات من خدمات مركز أستاذة المرأة المعنفة في الفيوم

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع ع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تسعي المؤسسة الي مساعدة المرأة المعنفة علي اقامة مشروع خاص بها لتمكينها أقتصادياً.	٧١,٤	٥	٢٣,٨	١	٤,٨	٥٦	١٨,٧	٨٨,٩	٤	
٢	تقدم المؤسسة خدمات التدريب المجاني لإكساب المرأة المعنفة مهنة جديدة	٦١,٩	٦	٢٨,٦	٢	٩,٥	٥٣	١٧,٧	٨٤,١	٨	
٣	تعمل المؤسسة ورش عمل لتنمية قدرات المرأة المعنفة في مجال عملها	٧١,٤	٥	٢٣,٨	١	٤,٨	٥٦	١٨,٧	٨٨,٩	٤	
٤	تعمل المؤسسة علي اكساب المرأة المعنفة مهارات تقييم ذاتها مهنيا	٤٧,٦	٨	٣٨,١	٣	١٤,٣	٤٩	١٦,٣	٧٧,٨	١٠	
٥	تسعي المؤسسة الي الاتصال بالمؤسسات المجتمعية التي تقدم خدمات للمرأة من أجل الاستفادة منها.	٥٢,٤	٩	٤٢,٩	١	٤,٨	٥٢	١٧,٣	٨٢,٥	٩	
٦	تقدم المؤسسة خدمات ارشادية للمرأة المعنفة بخصوص واجباتها وحقوقها الاسرية	٩٠,٥	٢	٩,٥	٠	٠	٦١	٢٠,٣	٩٦,٨	١	
٧	نسعي الي خلق نوع من السلوك الايجابي للتعامل داخل الاسرة	٥٧,١	٩	٤٢,٩	٠	٠	٥٤	١٨,٠	٨٥,٧	٧	

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع ع الأوز ان	الوزن المرج ح	القوة النس بية	التر تيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٨	نسعي الي تغيير النظرة السلبية للمرأة داخل الاسرة	٦٦.٧	٧	٣٣.٣	٠	٠	٠	٥٦	١٨,٧	٨٨.٩	م٤
٩	نسعي الي تمكين المرأة المعنفة من حل مشكلاتها بنفسها	٧٦.٢	٥	٢٣.٨	٠	٠	٠	٥٨	١٩,٣	٩٢.١	٣
١٠	نقوم بعمل المناقشات الجماعية للتعرف علي الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة المعنفة.	٨١	٤	١٩	٠	٠	٠	٥٩	١٩,٧	٩٣.٧	٢
	المجموع	١٤٢	٦٠	٨				٥٥٤			
	المتوسط	١٤.٢	٦	٠.٨							
	النسبة	٦٧.٦	٢٨.٦	٣.٨							
	المتوسط المرجح	٥٥.٤									
	القوة النسبية للبعد	٨٧.٩									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٥.٤) والقوة النسبية للبعد (٨٧.٩٪)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٦٧.٦٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٢٨.٦٪) الى نسبة (٣.٨٪) اجابوا لا. ومن خلال العرض الجدولي السابق يتبين أن الاختيارات تقع في حيز الموافقة أي أن استجابات المستفيدات من خدمات المركز تتفق علي أن المركز له دور واضح في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة أسرياً.

أجابة السؤال الثالث:- ما مدي فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفة أسرياً. من وجهة نظر المستفيدات من خدمات مركز أستضافة المرأة المعنفة في الفيوم

جدول رقم (١٠) يوضح فاعلية دور الجمعيات الاهلية في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفة أسرياً.
من وجهة نظر المستفيدات من خدمات مركز أستاذة المرأة المعنفة في الفيوم

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع ع الأوز ان	الوزن المرجح	القوة النسب ية	الترت يب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تقوم المؤسسة بعمل ندوات للرأة لتوعيتها بحقوقها في المجتمع	٩٠.٥	١٩	٩.٥	٢	٠	٠	٦١	٢٠,٣	٩٦,٨	٣
٢	تسعي المؤسسة الي تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل القضاء علي العنف ضد الرأة	٩٥,٢	٢٠	٤,٨	١	٠	٠	٦٢	٢٠,٧	٩٨,٤	١
٣	تقوم المؤسسة بعمل لقاءات مع الاسر لتوعيتها بالعقوبات القانونية المطبقة علي العنف للرأة	٩٥,٢	٢٠	٤,٨	١	٠	٠	٦٢	٢٠,٧	٩٨,٤	م
٤	تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل من أجل توعية المجتمع بأهمية رعاية المرأة	٧١,٤	١٥	٢٨. ٦	٦	٠	٠	٥٧	١٩,٠	٩٠,٥	٧
٥	تعمل المؤسسة علي تنظيم برامج مناصرة من أجل حماية الرأة من العنف	٤٧.٦	١٠	٥٢. ٤	١١	٠	٠	٥٢	١٧,٣	٨٢,٥	٨
٦	تقوم الجمعية بعمل حملات توعية من أجل حماية المرأة من العنف الاسري	٧٦.٢	١٦	٢٣. ٨	٥	٠	٠	٥٨	١٩,٣	٩٢,١	٥
٧	تقوم المؤسسة بعمل ورش عمل لرفع وعيهم بأساليب التصدي للعنف	٨٥.٧	١٨	١٤. ٣	٣	٠	٠	٦٠	٢٠,٠	٩٥,٢	٤

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
٥م	٩٢,١	١٩,٣	٥٨	٠	٠	٢٣,٨	٥	٧٦,٢	١٦	تقوم المؤسسة بعمل ندوات توعية للمجتمع من أجل تغيير النظرة السلبية للمرأة	٨
			٤٧٠		٠		٣٤		١٣٤	المجموع	
					٠,٠		٤,٣		١٦,٨	المتوسط	
					٠,٠		٢٠,٢		٧٩,٨	النسبة	
				٥٨,٨						المتوسط المرجح	
				٩٣,٣						القوة النسبية للبعد	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٨,٨) والقوة النسبية للبعد (٩٣,٣%)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر ، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٧٩,٨%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٢٠,٢%) الى نسبة (٠,٠%) اجابوا لا. ومن خلال العرض الجدولي السابق يتبين أن الاختيارات تقع في حيز الموافقة أي أن استجابات المستفيدات من خدمات المركز تتفق علي أن المركز له دور واضح في توفير خدمات في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفة أسرياً.

جدول رقم (١١) يوضح الفروق في مستوى استجابات العاملين بالمركز والمستفيدات من خدمات المركز على أبعاد الاستمارة باختلاف عينة البحث (T)

الأبعاد	الاستجابة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول	العاملين	٩	٢٦.٦	٢.٢	٤.٩	٠.٠٣ غير دال
	المستفيدات	٢١	٢٢.١	١.٩		
البعد الثاني	العاملين	٩	٢٦.٧	٢.٩	٥.٣	٠.٠٠٢ غير دال
	المستفيدات	٢١	٢١.٤	٢.١		
البعد الثالث	العاملين	٩	٢٣.٣	١.٨	٤.٧	٠.٠٣ غير دال
	المستفيدات	٢١	١٨.١	١.٨		
الاجمالي	العاملين	٩	٧٥.٦	٥.٦	١٥.١	٠.٠٠١ غير دال
	المستفيدات	٢١	٧٠.٣	٢.٦		

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (١١) والذي يوضح نتائج اختبار ت لمستوى استجابات المبحوثين على أبعاد الاستمارة لاختلاف عينة البحث، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل بعد من أبعاد الاستمارة (البعد الأول: دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفة اسرياً والذي يتضمن (١٠ عبارة) - البعد الثاني دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفة اسرياً والذي يتضمن (١٠ عبارة) - البعد الثالث دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفة اسرياً والذي يتضمن (٨ عبارة) - . باعتباره متغير تابع، ومتغير عينة البحث، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين من العاملين، باختلاف عينة البحث ، كما يلي:-

- أما فيما يتعلق **البعد الأول**: تبين من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين من العاملين على عبارات البعد الأول، ترجع لاختلاف عينة البحث ، حيث بلغت قيمة (ت) (٤.٩).
- أما فيما يتعلق **البعد الثاني**: تبين من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين من العاملين على عبارات البعد الثاني، ترجع لاختلاف المنطقة السكانية، حيث بلغت قيمة (ت) (٥.٣).
- أما فيما يتعلق **البعد الثالث**: تبين من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين من العاملين على عبارات البعد الثالث، ترجع لاختلاف عينة البحث، حيث بلغت قيمة (ت) (٤.٧).

عاشراً: نتائج ومقترحات الدراسة.**نتائج الدراسة:-**

- ١- تشير الدراسة الي وجود دور فعال للجمعيات الأهلية في توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً
- ٢- تشير الدراسة الي وجود دور فعال للجمعيات الأهلية في توفير خدمات إعادة تأهيل وتمكين المرأة المعنفه أسرياً.
- ٣- تشير الدراسة الي وجود دور فعال للجمعيات الأهلية في توفير توفير برامج الوقاية للمرأة المعنفه أسرياً.

توصيات الدراسة:-

- ١- توصي الدراسة بضرورة عمل ندوات توعية بحقوق المرأة النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- ٢- توصي الدراسة بضرورة تعليم الفتاة وإعادة الفتيات المتسربات من التعليم مع التوعية المجتمعية بأهمية تعليم الفتاة.
- ٣- توصي الدراسة بأهمية توفير عدد مناسب من الملاجئ الاماكن الآمنة والدور الخاصة بالنساء المعنفات حيث وجود مؤسسة او مركز واحد فقط في المحافظة غير كاف.
- ٤- توصي الدراسة بأهمية منح القروض الصغيرة للنساء المعنفات الغير متعلمات أو حتى المتعلمات منهن لفتح مشاريع صغيرة تدر عليهن دخلا وموردا للمعيشة.
- ٥- توصي الدراسة بأهمية عمل خطوط ساخنة لانقاذ المرأة من العنف الاسري.
- ٦- توصي الدراسة بأهمية الاهتمام بالمشكلات النفسية التي المرأة المعنفه.
- ٧- توصي الدراسة بأهمية المتابعة الميدانية للنساء المعنفات بعد خروجهم من المؤسسة.

تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في الحد من العنف الأسري للمرأة

من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة، ومن خلال ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فضلاً عن الاستفادة من الاطار النظري وتحليل الدراسات السابقة، حاولت الباحثة قدر الامكان الخروج

بتصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في الحد من العنف الأسري للمرأة، كما في الجدول التالي:
جدول رقم () يوضح تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في الحد من العنف الأسري للمرأة

متغيرات الممارسة	المحتوي العلمي للتصور
١- مفهوم التصور	هو عبارة عن تصور عمل للتدخل المهني لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في الحد من العنف ضد المرأة , الي جانب العمل علي حماية المرأة من كل أنواع العنف الموجه اليها.
٢- أهداف التصور	<ul style="list-style-type: none"> - تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتكون قادرة علي توفير خدمات الحماية للمرأة المعنفه أسرياً. - تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتكون قادرة علي توفير خدمات إعادة التأهيل وتمكين المرأة المعنفه أسرياً. - تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتكون قادرة علي توفير برامج الوقاية من العنف للمرأة المعنفه أسرياً.
٣- المشكلات المجتمعية القائمة والتي يتعامل معها التصور	وجود مشكلة أو قضية العنف ضد المرأة من جانب الاسرة والذي يتمثل في:- <ul style="list-style-type: none"> - عنف جسدي - عنف لفظي - عنف اقتصادي - عنف جنسي - عنف صحي
٤- برامج الرعاية الاجتماعية القائمة	توجد مراكز استضافة وحماية المرأة في كل محافظات مصر علي أن تكون مركز واحد في كل محافظة
٥- استراتيجيات التغيير	<ul style="list-style-type: none"> - العمل علي توعية المجتمع بأهمية إعطاء المرأة جميع حقوقها النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية. - توعية المرأة بجميع حقوقها الي جانب توعيتها بواجباتها. - العمل علي توفير خطوط ساخنة للوصول الاسرع الي المرأة المعنفه. - توفير فريق عمل متكامل بالمؤسسة للتعامل مع المرأة المعنفه من الناحية الاجتماعية- النفسية- الاقتصادية- الصحية. - غمل جلسات متابعه للمرأة المعنفه بعد خروجها م المؤسسة.

<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة المرأة اقتصادياً لعدم الوقوع في مشكلة العنف الاقتصادي. - العمل علي تغيير النظرة السلبية للمرأة داخل المجتمع. - عمل ورش عمل وندوات الي جانب مشاركة الاهالي انفسهم في التوعية المجتمعية بحقوق المرأة من أجل القضاء علي العنف ضد المرأة. - توفير كافة المساعدات القانونية من أجل حماية المرأة من العنف الواقع عليها. 	
<ul style="list-style-type: none"> - دوره كمسهل: وذلك من خلال مساعدة الزوجه/المرأة المعنفه علي أتخاذ القرارات المناسبة للمطالبة بحقوقها. - دوره كموضح: حيث يوضح تأثير العنف الواقع عليها وتأثيره علي قدرتها الجسمية والنفسية - دوره كمساعد: من خلال مساعدة المرأة المعنفه علي مساعدة نفسها لتجنب أي عنف يقع عليها. - دوره كمدافع: حيث يسعى الي الالمام بكل الجوانب القانونية لكي يجلب حق المرأة المعنفه. - دوره كوسيط: بين المرأة المعنفه والمعنف لها. - دوره كمعالج: حيث يسعى الي حل المشكلات المتعلقة بالعنف ضد المرأة من خلال طرح الوسائل والاساليب التي تحد من العنف ضد المرأة الي جانب تقوية المرأة نفسياً واقتصادياً واجتماعياً. 	<p>٦- الادوار المهنية للاخصائي الاجتماعي</p>
<p>مركز استضافة وتوجيه المرأة الي جانب جميع المؤسسات العاملة في مجال حماية بالمرأة من العنف.</p>	<p>٧- نوع المؤسسات التي يتعامل معها التصور</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاقناع: ويتم من خلاله تسهيل عملية الأتصال بين أفراد الأسرة الي جانب تعديل اتجاهات المجتمع نحو المرأة. - استراتيجية القوة: وتركز علي دعم ثقة المرأة بنفسها وقي قدراتها إلي جانب تنمية قدراتها علي العمل بايجابية مع المشكلات التي تواجهها داخل الأسرة. 	<p>٨- الاستراتيجيات المستخدمة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - أسلوب الاستماع: حيث يساعد المرأة المعنفه علي التخلص من المشاعر السلبية التي تؤثر عليها سلباً, وذلك من خلال الافراغ الوجداني ليها. - أسلوب التاكيد: ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعبير عن اهتمامه بمشكلة المرأة المعنفه وادراكه لموقفها حتي يقلل من مشاعر التوتر والغضب عندها. - أسلوب التدعيم: من خلال الاهتمام بالمرأة المعنفه والرغبة في مساعدتها والتعبير عن الثقة في قدراتها وكفاءتها علي مقاومة الضغوط التي تتعرض لها, وكذلك الدفاع عن حقها. - أسلوب إعادة صياغة الأفكار: حيث يتم مساعدة الزوجه المعنفه علي ادراك موقفها الحالي والعمل علي مساعدتها في ايجاد حلول لها. - أسلوب التعليم الذاتي: من خلال تعليم المرأة المعنفه بعض الانشطة التي تقوي المرأة نفسياً واجتماعياً وأقتصادياً. 	<p>٩- التكنيات المستخدمة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - المهارة في الاتصال - المهارة في حل المشكلات. - المهارة في الملاحظة. - المهارة في الاستخدام الامثل للامكانيات والموارد. 	<p>١٠- المهارات التي يجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي</p>

المراجع المستخدمةأولاً : المراجع العربية:-

١. أحمد، ربي نعمان (٢٠١٣): العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدي المراقين, رسالة ماجستير , منشورة, كلية العلوم التربوية والنفسية , جامعة عمان العربية.
٢. بن جامع, امل سليمان(٢٠١٦): دور مؤسسات حقوق الانسان مع العنف ضد المرأة في المملكة العربية السعودية, بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم.
٣. الجولان, قارية عمر(١٩٩٨):الاسرة العربية, مركز الاسكندرية للكتب, الاسكندرية.
٤. السمري, عدلي(٢٠٠١): العنف في الأسرة, دار المعرفة الجامعية, الأسكندرية.
٥. السيد, إبراهيم جابر : العنف الأسري وأسبابه, دار العلم الجامعي , الاسكندرية.
٦. الصادق ,على عبد (٢٠٠٧): مفهوم المجتمع المدني " قراءة أولية، القاهرة، مكتبة الأسرة،.
٧. الطيري, أحلام محمود(٢٠١٣): العنف الأسري, الطبعة الاولى, مركز المعلومات والتخطيط, دولة الكويت.
٨. عبد الحميد, رباب السيد(٢٠١١):التوافق الزوجي وعلاقته بالعنف الأسري, بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية , جامعة المنصورة, عدد(٤٢).
٩. عبد الحميد, محمد سعيد(٢٠١٥): الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنف ضد المرأة, بحث منشور في مجلة حوليات آداب عين شمس, المجلد ٤٣.
١٠. عبد الرؤف, طارق - المصري, ايهاب محمد(٢٠١٤): العنف ضد المرأة, مؤسسة طبية للنشر والتوزيع, القاهرة.

١١. **عبد الصمد, عبير محمد (٢٠٢٠):** مشكلات المرأة المعنفه ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف لامنها, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, جامعة الفيوم, العدد (٤٩).
١٢. **عبد العظيم, إيمان عبد المنعم (٢٠٢٠):**برنامج مقترح لتنمية مهارات الارشاد الاسري للأخصائين الاجتماعيين بمكاتب النزاعات الأسرية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم.
١٣. **علي, عبد الحميد محمد (٢٠٠٢):** معاناة المرأة, مؤسسة طيبة, القاهرة.
١٤. **عوض, السيد (٢٠٠٤):** جرائم العنف الأسري بين الريف والحضر, مطبعة العامرية, القاهرة.
١٥. **قاسم , محمد رفعت (١٩٩١):** العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الأخرى بالمجتمع الريفي, (المؤتمر العلمي الثاني, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة, فرع الفيوم.
١٦. **قرقوزي, حنان (٢٠١٥):** عنف المرأة في المجال الاسري, بحث منشور في مجلة الأمة, العدد (١٧١).
١٧. **كريم المشهداني, فهيمة:** العنف ضد المرأة, د.ن.
١٨. **متعب, صفر عاطي (٢٠١٩):** الخصائص السيكومترية مقياس العنف الاسري كما يدركه الأبناء لطلاب المرحلة الثانوية, بحث منشور في مجلة التربية النوعية , جامعة المنصورة, عدد (٥٥).
١٩. **محمد, أسامة كمال (٢٠١٣):** العنف الأسري, المكتب الجامعي الحديث, الأسكندرية.
٢٠. **المغني, امجد محمد - سعيد, احمد محمد (٢٠١٨):** تصور مهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع النساء ضحايا العنف, بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية, غزة.

ثانياً: المراجع الاجنبية:-

- ١- **Gyorgyi , Horvath(٢٠١٣)**: the discursive emergence of domestic violence in the Hungarian media, London School of Economics and Political Science (United Kingdom).
- ٢-**Johnson Michael.(٢٠٠٠)**: Domestic Violence, National Council on Family Relations.
- ٣-**Mcenery Patrick(٢٠٠٠)**: Towards a biopsychosocial model of domestic violence, Marriage and family magazine, vol. ٥٧.
- ٤-**Richard. Gelles,(٢٠٠٠)**: violence in the family, Marriage and family magazine, , Vol. ٤٢, No. ٤.

الضغوط الأسرية الناجمة عن أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ودور خدمة الفرد في التعامل معها

إعداد

دكتورة/ فاطمة أنور محمد السيد

أستاذ مساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية